

## تذرع بـ «عقبات» تعرقل تنفيذ المشاريع الخدمية

# النجيفي يرفض اتهامات بسوء ادارته نينوى

الموصل / نورت شمدين

رفض محافظ نينوى انجيل النجيفي الانتقادات التي وجهتها اطر سياسية عدة الى الحكومة المحلية الجديدة في المحافظة، واتهمتها بالعبث عن تقديم انجازات ملموسة للأهالي، وقال بأن ذلك يدخل ضمن حملات سياسية لأغراض انتخابية.

وأشار النجيفي في تصريحات ادلى بها لـ (المدى) الى أن الحكومة المحلية تواجه تحديات كبيرة، ومع ذلك فإن الوضع الآن مختلف عن السابق حسب قوله، مضيفا أن الأعمال المهمة التي نفذت خلال الفترة الوجيزة من عمر الحكومة المحلية، تشير بوضوح تام الى الرغبة في التغيير وإعادة بناء المحافظة، حيث تمت ملاحقة شبكات الفساد وتفكيك عدد منها، بعد الكشف عن عمليات فساد كبيرة قامت بها، وكذلك تم التحقيق مع عدد من المسؤولين في ذات الصدد، فضلا عن الإصرار على حل مشكلة غزو الاسد بتحويلهم الى تنمية الاقاليم بعد تخلي الحكومة المركزية عن تجديده عقولهم المؤتة، كما استطعت الحصول

على موافقة وزارتي الدفاع والداخلية على قبول تطوع ١٤٠٠٠ شخص من اهالي المحافظة، ونجحنا في إعادة ميزانية الاموال المتأخرة من الموازنات السابقة التي عجزت الحكومة المحلية السابقة عن استثمارها.

وأوضح النجيفي: ان نسبة المشاريع الحالية في نينوى خلال الفترة السابقة كانت اقل من ١٠٪، ولكن الحكومة المحلية الجديدة تمكنت وبعد شهرين فقط من استلامها مهامها الى احالة ٤٠٪ من المشاريع، وقال ايضا: سعينا الى اعادة افتتاح مطار الموصل ونعمل على تنشيطه، لافتا الى وجود ضغوط سياسية تضع العراقيل امام عمل الحكومة المحلية في محافظة نينوى، (دون ان يسمي الجهات التي تمارس تلك الضغوط)، مؤكدا بالقول: ان كثير من الوزارات لاتعاون معنا، وتعرقل جهودنا في محاربة الفساد في عدد من الدوائر، برفضها نقل او محاسبة الموظفين المتهمين بالفساد، او المشتبه بكونهم متورطين في جرائم مماثلة.

تأتي تصريحات النجيفي متساوقة مع فشل عدة وساطات قامت بها جهات عدة كان اخرها نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي، من اجل حل الخلاف بين قائمتي الحدياء ونيوى المتأخية، حيث ترى الأخيرة بأن حصولها على ١٢ مقعدا مناسباً عدة: ان قائمة الحدياء وزعت الادارية للمحافظة، وقال ممثلون عنها في مجلس المحافظة، يتيح لها الحصول على احد المناصب المهمة في التوليفة مناسبات عدة: ان قائمة الحدياء وزعت جميع المناصب بين اعضائها، مستخدمة بذلك سيطرتها على ثلثي مقاعد المجلس، ونسبته بين الطرفين، في قطع عدد من الوحدات الادارية شمال نينوى، صلتها بمجلس المحافظة الجديد، بعد انسحاب اعضاء قائمة نينوى المتأخية منه منذ الجلسة الاولى قبل نحو خمسة اشهر، ونجم عن ذلك ان هذه المناطق حرمت من حقوقها في الحصول على مشاريع خدمية، رغم التأكيدات الجديدة لرئيس مجلس محافظة نينوى جبر العبد ريو ان هذه المناطق مشمولة بخطط الاعمار وستوزع عليها المشاريع كما في اي منطقة اخرى من المحافظة.

المحافظة. عضو في مجلس المحافظة رفض الكشف عن اسمه. قال بان الحكومة المحلية لم تعجز عن تنفيذ المشاريع، بل هي باشرت ومنذ اللحظة الاولى لوصولها الى مركز القرار، بإعادة خطة خمسية كان من المؤمل ان يبدأ تنفيذها ابتداء من العام الحالي، غير أنها أجلت الى العام المقبل بسبب عدم امتلاك الدوائر التي انيطت بها مسؤولية تقديم المشاريع، تصورات كافية ومدروسة عن تلك المشاريع تأخذ من خلالها بنظر الاعتبار، حاجة كل منطقة الى مشروع معينه، وكثافة السكانية لكل واحدة من تلك المناطق، وأضاف عضو المجلس: نحن لانفارق بين منطقة وأخرى في نينوى، نحن هنا لأن المواطنين انتخبونا، وعلينا ان نقدم لهم الخدمات ونوفر لهم الحماية، هم انتخبونا من اجل هذا.

بعض الشخصيات السياسية الناشطة في نينوى، اتهمت الحكومة المركزية بالتعاقد مع قائمة الحدياء الوطنية، من خلال ارسال وفد وزاري كبير يرأسه د.رافع العيساوي، بغية حل المشاكل

التي طرحتها هذه القائمة باعتبارها المسيطرة على ادارة المحافظة في الوقت الحالي، وقد اعتبر مسؤول محلي هذه التصريحات بغير المنطقية، لأن اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء، كان الهدف منها حل جميع المشاكل التي تواجهها نينوى كوحدة واحدة من النواحي السياسية والاقتصادية وحتى الامنية، وقد استمعت الى جميع رؤساء الدوائر في المحافظة، وينقل مشاكلهم الى الوزارات التي ترتبط بها، لإيجاد حلول فورية، لذا فإدارة المحافظة لا تعمل في حدود ضيقة كما يتصور البعض، وإنما تعمل من أجل جميع المواطنين ضمن الحدود الإدارية للمحافظة، وهذا هو السبب الذي وجدت من أجله اصلا، حسب قوله.

المواطنون في العمادة، لا يابهنون لخرثرة السياسة، ولا يريدون الضياع في دهاليزها، فهم يفكرون بالدرجة الأولى فيما تحقق لهم او يطمحون الى تحقيقه، وفي مدينة الموصل استنعت رفع الاستغراب من استمرار الانشقاق في مجلس المحافظة، رغم أن الأجواء الأمنية

أصبحت أكثر هدوءا، ولم يعد هناك شيء يبعث على التخاضع حسب تصوراتهم، وهناك من يرى أن على قائمتي الحدياء الوطنية ونيوى المتأخية، الجلوس سوياً والتحاور بشكل اخوي بلا وساطات أو مشاريع مصالحة يهدف اصحابها الى لفت الأنظار إلى أنفسهم من دون رغبة حقيقية في حل الخلاف بين الطرفين، وبالتالي فإن الهوة تتسع ومن يدفع الثمن في النهاية هو المواطن فقط. عند هذه النقطة تحديدا، توقف شاكر اسماعيل وهو صحفي يعمل باسم مستعار، وقال بان ستة اشهر تكاد تضي من عمر الحكومة المحلية، ولم يحدث شيء ملموس على صعيد تنفيذ المشاريع ولا حتى تقديم الخدمات العامة، شيء يوازى النسبة السكانية التي وصلت اليها المحافظة حاليا إذ تجاوزت سقف الثلاثة ملايين نسمة، شيء يقابل الوعود الكبيرة التي اطلقها الساسة قبل ان تشرن صناديق الاقتراع، كان عند الحكومة المحلية السابقة هو تدهور الوضع الامني في مدينة الموصل، وسنة بعد اخرى كانت الاموال المخصصة لميزانية نينوى تعاد

الى الخزينة العامة، بحجة عدم التمكن من صرفها لدواع أمنية، وبعد انتهاء تلك الحقبة وفرض الدولة لسيطرتها على المدينة، تقول الحكومة المحلية الجديدة: ان قلة التخصيصات تقف حاجزا أمام بدء الاعمار، أو أنها أجلت البدء بمشاريعها الى وقت لاحق لعدم تمكن الدوائر الحكومية من تقديم مشاريع ملبية، لعدم امتلاكها قاعدة بيانات وغيرها من الأسباب، لكن كما يبدو فإن السبب الحقيقي في ذلك هو الانقسام السياسي، الذي أدى الى تعطيل بدء مشاريع تطمئن المواطنين الى بدء مرحلة جديدة بشكل فعلي.

مصدر مسؤول في محافظة نينوى، هو الآخر تحدث طالبا عدم نكر اسمه، قال: ان الخطة التي وضعتها الحكومة المحلية الجديدة هي محاربة الفساد اولا، خصوصا انها وصلت في وقت كان الفساد المالي والإداري يعيش في معظم الدوائر، ومكافحة هذه الظاهرة تجري على قدم وساق حاليا، فالبدء في أي حملة اعمار مع وجود فساد كبير حتما سيكون مصيره الفشل.

## العراقيون وجيرانهم .. وعود مطمئنة ووقائع متفجرة



عندما يغيب الامن

مع جيرانه ، خلق مشاكل جديدة. وقالت الصحفية ان سوريا مثال للقوة الإقليمية الصعبة، وقد كانت إدارة أوباما تعمل بحذر لإعادة بناء العلاقات السورية الأميركية، وان ممثلين عن القيادة المركزية قاموا بزيارتين الى دمشق هذا الصيف لمناقشة التعاون الأمني في العراق. وقد أدى ذلك إلى اتفاق مؤقت على أن يلتقي ممثلون عسكريون أميركيون وسوريون على الحدود العراقية السورية في العشرين من اب الماضي، واقترح مسؤولون أميركيون ان يتضمن العراق أيضا. وعندما زار المالكي دمشق في ١٨ من اب الماضي، أخبر الرئيس بشار الأسد أنه يعارض الخطة الأميركية - السورية مناقشة أمن العراق، وأنه سيقاطع الاجتماع الذي سيعقد في العشرين من شهر اب. وطالب أيضا أن يقوم الأسد بتسليم القادة البعثيين الذين يعيشون في سوريا إلى السلطات. رفض الأسد قائلا: ان هؤلاء البعثيين عارضوا نظام صدام ولا يشكلون أي تهديد.

في ١٩ اب، تفجرت الأمور فقد هاجم إرهابيون في بغداد وزارة الخارجية من أمن إقليمي سوف يساعد بغداد، لكن يمكنه أيضا تقليل التوترات التي تشبه قنبلة موقوتة في المنطقة.

ولعدة سنوات، أرادت الولايات المتحدة أن يكون رئيس الوزراء نوري المالكي، قائدا قويا يمكن له ضمان السيادة العراقية. لكن تصرف المالكي في الأسابيع الأخيرة عقد الحركة الإقليمية. وبدلا من العمل لحل المشاكل

تساءلت صحفية واشنطن بوست الأميركية: كيف يمكن للولايات المتحدة أن تساعد العراق فيما قوات بلاده وتفونها بتفصيص؟ وردت في مقال لها ان على إدارة أوباما مراجعة واحدة من الأفكار الجيدة للجنة بيكر- هاملتون ويمكنها أن تجمع الدول المجاورة للعراق لمنع من التفتت.

وتابع المقال: ان معظم توصيات بيكر- هاملتون أصبحت طي النسيان، وألغيتها الزيادة في عدد الأميركيين التي قام بها الرئيس جورج بوش عام ٢٠٠٧، ومن المؤكد ان الزيادة جعلت الأمن أفضل لكن التفجيرات الأخيرة في العراق تذكر بأن الزيادة لم تكن مؤشرا لعهد جديد من السلام والحب. وما زالت المصالحة السياسية شعرا أكثر منها حقيقة - والجيران هم خطر مترص ببغداد أكثر مما هم شركاء لها.

واضاف المقال انه ما زال أميركا نفوذ يمكنها من المساعدة، وذلك بجمع كافة القوى القابلة للانفجار على حدود العراق - سوريا والأردن وتركيا والسعودية وإيران، وان إطار عمل أمني إقليمي سوف يساعد بغداد، لكن يمكنه أيضا تقليل التوترات التي تشبه قنبلة موقوتة في المنطقة.

ولعدة سنوات، أرادت الولايات المتحدة أن يكون رئيس الوزراء نوري المالكي، قائدا قويا يمكن له ضمان السيادة العراقية. لكن تصرف المالكي في الأسابيع الأخيرة عقد الحركة الإقليمية. وبدلا من العمل لحل المشاكل

## منظمة المؤتمر الاسلامي تعذر من تكرار أخطاء العراق مع إيران

يتناقض مع ذلك. وقال بحسب رويترز «يجب ان يكون الرأي العام العالمي حريصا على عدم تكرار نفس الأخطاء التي ارتكبت مع العراق لأن هذه كانت بداية نفس الكارثة التي تشهدها اليوم». وقال أوغلو «الجميع يتذكر ما حدث في مجلس الامن عندما تم ابلاغ العالم كله بأن العراق لديه اسلحة نووية واسلحة دمار شامل ولكن تبين ان الامر ليس كذلك ولم يتم العثور مطلقا على اي اذلة بعد غزو العراق». وأضاف: انه لا يعرف اي تفاصيل بشأن محطة تخصيب اليورانيوم الثانية التي أبلغت ايران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأنها هذا الاسبوع. وتابع «يجب ان نرى ما هي تقارير الوكالة (الدولية للطاقة الذرية) والاذلة».

انقرة / رويترز حذر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلو المجتمع الدولي من تكرار الأخطاء التي ارتكبها مع العراق في التعامل مع البرنامج النووي الإيراني. واتهم الرئيس الاميركي باراك اوباما وزعماء غربيون اخرون ايران يوم الجمعة ببناء محطة وقود نووي سرية وطالبوا طهران بالتوقف فورا عما وصفوه بتحد مباشر للمجتمع الدولي. وقال اوغلو وهو تركي يرأس منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم في عضويتها ٥٧ دولة: ان ايران اعلنت ان برنامجها النووي مخصص كلية للاغراض السلمية، ولم نر حتى اليوم اي دليل

الكفيلة بتطوير وانجاح الجهود الدبلوماسية اثر الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له مؤسسات سيادية في العراق يوم الأربعاء الماضي. وأشار البيان الى أن الطرفين بحثا في مطالبه العراق مجلس الامن بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة والجرائم الأخرى التي سبقتها. ولفت إلى محاولات اخراج العراق من الفصل السابع في ضوء تقرير الامين العام للامم المتحدة في شأن مراجعة القرارات استنادا إلى قرار مجلس الامن ١٨٩٦ لعام ٢٠٠٨.

إرادة واضحة من دمشق للتعاون في هذا الموضوع، مشيرا إلى أن ذلك يعتبر شرطا كي يقدم العراق على وقف قضية المحكمة الدولية. وأضاف أن الحكومة تحرج بالوساطة التركية واستعطيها فرصة أكبر، مشيرا إلى أن هذا الأمر لن يتكل بالنجاح إلا في شكل التزام سوري بما يطلبه العراق، الى ذلك، أكد بيان لوزارة الخارجية أن وزير الخارجية هوشيار زبيري بحث خلال لقائه في نيويورك مع بعوث الامم المتحدة الى العراق اد ميلكتر في التحرك الدبلوماسي العراقي والوسائل

يتناسب وحجم الاتهامات والأدلة المتوفرة. وأضاف أن «البحث سيتناول ملف الارهاب عموما، لكن قضية اتهامات سورية ستبحث باهتمام خاص كونها تمثل مقلبا أساسيا لحكومة العراق، ورغم معارضة بعض الاطراف الاساسية في العملية السياسية، وكان الناطق باسم الحكومة علي الدباغ أكد ان العراق لن يقل بعد الآن بأي مفاصلة من دمشق لتسليم البعثيين المتهمين بالتخطيط للتفجيرات في بغداد. وأوضح الدباغ في تصريحات صحفية: ان «خيار المحكمة الدولية سيظل قائما إلى ان ترى بغداد

رئاسة الوزراء في تصريح نقلته صحيفة «الحياء» أن «بعوث ممثل الامين العام للامم المتحدة سيبحث مع كبار مسؤولي الحكومة العراقية في الولاية التي في حوزة العراق، والتي تثبت تورط سورية في تفجيرات الأربعاء». وأشار إلى «الاتفاق مع الحكومة العراقية على آليات محددة في البحث والتقصي عن تورط سورية في دعم الارهاب وتوجيهه في العراق، وسيبدأ البحوث عمله وأعضاء لجنته للتقصي عن صديقة تلك الاذلة». وقال إن «عمل مثل تلك اللجان سيطلب حتما جهودا مضاعفة ووقتا

## بغداد تنتظر ممثل كي مون للبحث في أدلتها ضد المتورطين في هجمات الأربعاء

بغداد / المدى والوكالات أكدت مصادر في رئاسة الوزراء ان ممثل الأمم المتحدة الى العراق اد ميلكتر سيبحث حال وصوله البلاد مع كبار مسؤولي الحكومة العراقية في الولاية الأولى التي تثبت تورط سورية في تفجيرات الأربعاء الماضي.

وكان رئيس الوزراء أكد ان بغداد ترحب بأي جهد يهدف إلى وضع حد للتفجيرات الأجنبية في البلاد، مشددا على ان العراق جاد جدا في تدويل قضية التفجيرات الارهابية التي طالت أبناءه، ولا يمكن التغريط بالدم العراقي. وقال مصدر في

بغداد / وكالات أكد مصادر في رئاسة الوزراء ان ممثل الأمم المتحدة الى العراق اد ميلكتر سيبحث حال وصوله البلاد مع كبار مسؤولي الحكومة العراقية في الولاية الأولى التي تثبت تورط سورية في تفجيرات الأربعاء الماضي.

بغداد / وكالات أكدت مصادر في رئاسة الوزراء ان ممثل الأمم المتحدة الى العراق اد ميلكتر سيبحث حال وصوله البلاد مع كبار مسؤولي الحكومة العراقية في الولاية الأولى التي تثبت تورط سورية في تفجيرات الأربعاء الماضي.

## بسبب ضعف الحملة الإعلامية عزوف الناخبين عن تحديث سجلاتهم الانتخابية

عمل تشريعي مهم للعراق، وبعد انتهاء الفصل التشريعي الأول تلاه الفصل الثاني بتشريع عدد من القوانين ومن ثم ظهر استجواب الوزراء هذا الوزير محسوب على جهة سياسية ورئيس الوزراء يطالب بعدم تسييس القضية؛ هذا يتهم وهذا يرد، هذا يطعن وهذا يشرح، وبعدها تظهر قضية كروت لتعرقل قانون الانتخابات الخاص بمجالس المحافظات.. كركوك لم تنتخب وتحثنا الى قانون خاص، وعلى هذا الحال انهي المجلس اربع سنوات من عمره بهذه القضايا من دون جدوى. وقال سعدون ناصر (٢٢ عاما): ان العملية الانتخابية بالنسبة للمواطنين باتت تنحصر في «نتخب، لن نتخب، من نتخب، وهذا بسبب عدم ثقة المواطن بالمرشحين الذين فعلوا ما فعلوه في الانتخابات الماضية لانتخاب ممثلين لهم في مجلس النواب، وفقدان الثقة بأعضاء البرلمان احد أسباب عزوف المواطن عن تحديث سجلات الناخبين والعديد من العراقيين قرروا عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي باتت على الاعتاب وقريبة جدا.

المحلل السياسي والأكاديمي عبد الساتر ابراهيم قال إن «الأسباب التي تغف وراء عدم مراجعة

الاعلانية والتوعية وعدم ثقة الناخب العراقي بمن سوف ينتخب، وهذا الامر هو وراء عدم مراجعة المراكز التي فتحت في عوم المحافظات». وأضاف «يمكن تقييم عمل البرلمان الحالي بالضعف كونه لم يقدم أي

بحقوا تطوحات الذين رشحوا في الانتخابات السابقة كون الأعضاء الحاليين في البرلمان فشلوا في إقرار وتشريع قوانين مهمة مثل قانون النفط والغاز وبقية القوانين التي لا تزال تنتظر حضور أعضاء البرلمان



الانتخابات النيابية السابقة

بغداد / وكالات عذ مواطنون يسيء ضعف الحملة الإعلامية والتوعية من قبل مفوضية الانتخابات هي السبب الرئيس في عزوف الناخبين عن الاقبال على تحديث سجلاتهم الانتخابية، فيما أكد محلل سياسي ان السبب الرئيس لهذا العزوف هو فشل الكتل البرلمانية اطلقوها في الانتخابات وفشل البرلمان في تغليب المصلحة العليا للبلد على المصالح الضيقة وعدم إقرار وتشريع قوانين مهمة تسهم في تطوير قطاع النفط والغاز.

وقال المواطن تيسير عبد الرزاق بحسب (كانفور) امس السبت إن «عزوف المواطنين عن مراجعة مراكز تسجيل الناخبين في عموم العراق سببه ضعف الحملة الإعلامية والتوعية الانتخابية من قبل مفوضية الانتخابات في العراق، لكون اغلب العراقيين لا يعرفون مواعيد بدء وانتهاء تسجيل تحديث سجلاتهم بل ان الكثير لم يتسلموا بطاقات التعريف الخاصة بالناخب لتحديث السجلات الانتخابية». وأضاف، ضعف الحملة الإعلامية والتوعية الانتخابية من قبل المفوضية يعد سببا رئيسيا وكذلك قلة ثقة المواطن بمن انتخبهم من أعضاء البرلمان الحالي كونهم لم

## فرصة عمل

### مطلوب محدثي انترنت يجيدون تحديث المواقع ولهم خبرة كافية في مجال التصميم ..

### المراجعة يوميا من الساعة ١٠ الى الساعة ٤ في مبنى مؤسسة المدى / شارع السعدون / خلف سينما اطلس .